



كلية العلوم

القسم : الكيمياء

السنة : الثالثة

المادة : كيمياء عضوية ٣

المحاضرة : الثالثة / عملي /

{{{ A to Z مكتبة }}}
A to Z Library

مكتبة A to Z

كلية العلوم ، كلية الصيدلة ، الهندسة التقنية



يمكنكم طلب المحاضرات برسالة نصية (SMS) أو عبر (What's app-Telegram) على الرقم 0931497960



التحليل الطيفي للجزيئات العضوية

مقدمة : تعتبر مطيافية ما فوق البنفسجي، ومطيافية تحت الأحمر، والطين النموي المغناطيسي، ومطيافية الكتلة من أهم التقنيات التي يستخدمها الكيميائي العضوي بصورة روتينية من أجل التحليل البنوي والتحليل الكمي ، أو لدراسة تفاعل كيميائي ما ، إذ تقدم الدراسة المطيافية بشكل سريع معلومات جيدة ، لا تعطيها أية مجموعة من التفاعلات والاختبارات الكيميائية .

تستطيع المركبات امتصاص الطاقة في مناطق الطيف الكهرومطيسي المختلفة وتصبح متهيجة ، وتؤدي إلى تغير للفواف الذاتية في الجزيء أو إثارة دوران الجزيء أو الإلكترونات التكافؤية أو اهتزازتها . حيث تتمتع الأشعة الكهرومطيافية كالضوء بالمتوية الجسيمية الموجية ، فهي مؤلفة من فوتونات تحرك بحركة موجية ، ويعرف الضوء (وهو من أشكال الأشعة الكهرومطيافية) بطول موجته λ وبنواتره ν ويرتبطان عكسياً ، وثبتت تناسبهما هو سرعة الضوء c في الخلاء وفق التالي :

$$v = c / \lambda$$

حيث أن λ الطول الموجي بالسنتيمترات (cm) ، و ν التواتر بالهرتز (Hz)
و c سرعة الضوء في الخلاء ($3 \times 10^{10} \text{ cm/sec}$) .

ويرتبط تواتر الإشعاع بطاقة وفق العلاقة التالية :

$$\epsilon = h \nu = h c / \lambda$$

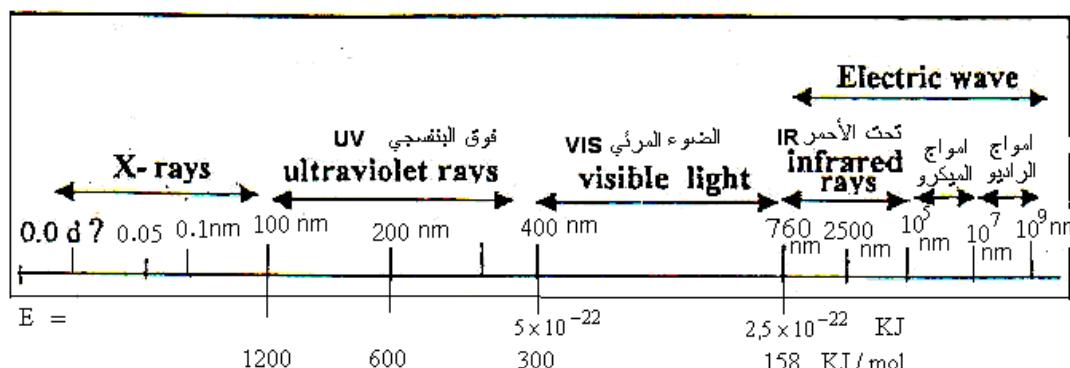
حيث h ثابت بلانك ($6.624 \times 10^{-34} \text{ J sec}^{-1}$) و ϵ طاقة الفوتون وبالتالي تكون طاقة عدد افوكادرو ($N = 6.023 \times 10^{23}$) من الفوتونات هي :

وعندما يمتص مركب ما إشعاعات ذات طول موجي معين ، فإن كل جزيئه يمتص كمية من الطاقة ϵ وكل مول من المركب يمتص كمية من الطاقة E .

يعبر عن الطاقة، في الكيمياء العضوية، بواحدات الكيلو كالوري في المول:

$$E \text{ (in Kcal . mol}^{-1}\text{)} = \frac{2.86 \times 10^{-3}}{\lambda \text{ (cm)}}$$

والمطيافية هي التقنية المستخدمة لقياس كمية الإشعاع الممتص من المادة عند الأطوال الموجية المختلفة ، وتتغير قيم λ المستعملة من $10^{-7} \text{ cm} - 10^3 \text{ cm}$ ، ويبين الشكل (7 - 1) المناطق المختلفة من الطيف الكهرومطيسي .



الشكل (7 - 1) المناطق المختلفة من الطيف الكهرومطيسي

من الملاحظ أن قيم E للطيف الكهرومطيسي تقع في مجال واسع :

$$E = 2 \times 10^{-14} \text{ - } 2 \times 10^{-34} \text{ KJ}$$

لن نتعرض في دراستنا المختصرة هذه لمناقشة الأسس النظرية لوسائل التحليل الطيفية هذه إلا عندما يكون ذلك ضروريًا ، ودراستنا هنا تقتصر على شرح كيفية تفسير النتائج المطيافية والتطبيقات المختلفة لها .

يعود امتصاص الضوء ما فوق البنفسجي والضوء المرئي إلى الإثارة الإلكترونية في الجزيء ، مما يجعل الطيف في هذا المجال لا يقدم إلا معلومات محدودة حول بنيته الجزيئية . أما الامتصاص تحت الأحمر فسيبه نوع من الاهتزازات الجزيئية ، وبالتالي يكون الطيف شديد التعقيد ويحوي الكثير من قمم الامتصاص ، ولذا لا يمكن أن نفسر إلا بعضاً منها تفسيراً دقيقاً .

يقدم طيف الطنين النووي المغناطيسي لمركب ما تفسيراً كلياً لبنية الجزيء ، فهو يعطي معلومات جيدة عن عدد البروتونات وما يحيط بها ، وعن الهيكل الكربوني كاملاً ، ويتضمن هذا الطيف انتقالات نووية مغزالية .

7 - 1 . الطيف المرئي وفوق البنفسجي

يؤدي امتصاص المركبات العضوية للأشعاع المرئي أو ما فوق البنفسجي التي تقع أطوال أمواجها في المجال من 100 و حتى 800 نانومتر إلى تهيج الإلكترونات التكافؤية (الإلكترونات الطبقة الإلكترونية الخارجية) ، ولذا يفضل أحياناً استخدام تعبير " المطيافية الإلكترونية " لتسمية هذا النوع من المطيافية ، والتي تبين تغيرات الطاقة الممتصة ، هذا ويمثل المنحني في هذا الطيف شدة الامتصاص بتناسب طول الموجة λ .

يمتد مجال الطول الموجي للأشعة المستخدمة عملياً في تسجيل الطيف الإلكتروني للجزئيات العضوية من :

200 - 400 نانومتر (مصباح الهيدروجين) ، منطقة ما فوق البنفسجي .

400 - 800 نانومتر (مصباح التبغستان) ، الضوء المرئي .

ولكي نحصل على معلومات مفيدة من طيف ما فوق البنفسجي أو المرئي لمركب ما ، لابد من تحديد الطول الموجي المقابل للامتصاص الأعظمي (λ_{max}) ، وشدة الامتصاص بدقة ، كما ينبغي أن يكون المركب منحلاً في محل مناسب بحيث لا يمتص المحل الضوء في المنطقة التي يتم فيها تسجيل الطيف . (يعطى في الكيمياء التحليلية)

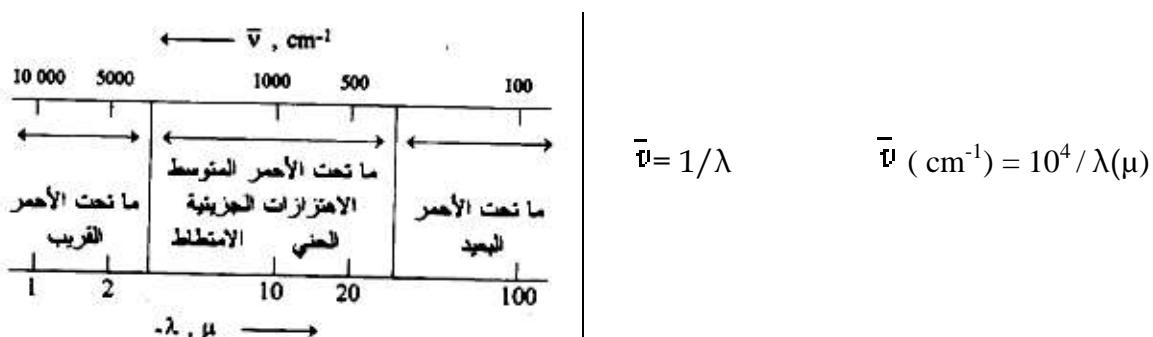
7 - 2 . مطيافية تحت الأحمر Infra red spectroscopy

تتميز معظم المركبات العضوية وغير العضوية التي تحتوي على روابط مشتركة بامتصاصها تواترات كهرومغناطيسية من إشعاع تحت الأحمر ، تتوافق مع التواترات الاهتزازية الجزيئية (الامتطاط Stretching و الانحناء Bending) للروابط المشتركة الموجودة في المركبات المختلفة ، وهذا ما يوافق منطقة إشعاع تحت الأحمر المتوسطة $2.5 - 25 \mu\text{m}$.

تمتد منطقة الأشعة تحت الحمراء من أمواج طولها (مقدرة بالنانومتر) 800 nm إلى أطوال أمواج 100.000 nm ، ويمكن التعبير عن أطوال الموجات أيضاً بالميكرون ($\mu\text{m} = 10^{-6}\text{m}$) .

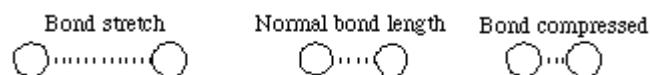
كما يمكن وصف مناطق الامتصاص في طيف الأشعة تحت الحمراء وذلك بإعطاء قيمة التواتر الموافق لوحدات العدد الموجي أي بـ cm^{-1} . حيث ($1\text{cm}^{-1} = 10^4 \text{nm} = 10^4 \mu\text{m}$) .

يعرف العدد الموجي بأنه عدد الأمواج الموجودة في 1 سم على طول انتشار الشعاع بينما طول الموجة هي المسافة المحسورة بين قيمتين من النبضة .

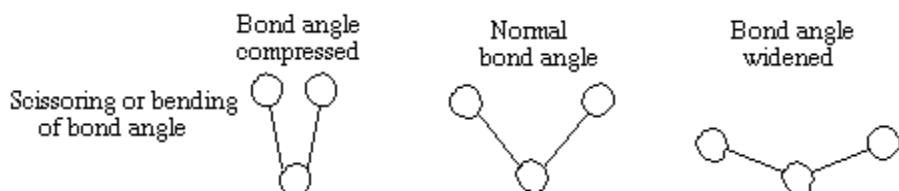


إن امتصاص أي مركب عضوي لتوارات أشعة من تحت الحمراء ذات طاقة معينة (ذات تواتر وطول موجي معين) ، يؤدي إلى إثارة هذا المركب من مستوى طاقة اهتزازي إلى مستوى آخر ، نتيجة اهتزاز بين ذرات هذا المركب

على شكل اهتزاز امتطاط Stretching أو انحناء Bending للروابط المشتركة الموجودة بين ذرات المركب . يمكن تمثيل هذين الاهتزازيين بين الروابط ، بتصور وجود نابض يربط كرتين من طرفيه فالاهتزاز الطولي (الامتطاط) يحدث إذا أخذت الكرتان المتصلتان بالنابض بالابتعاد والاقتراب إدعاهما عن الأخرى .

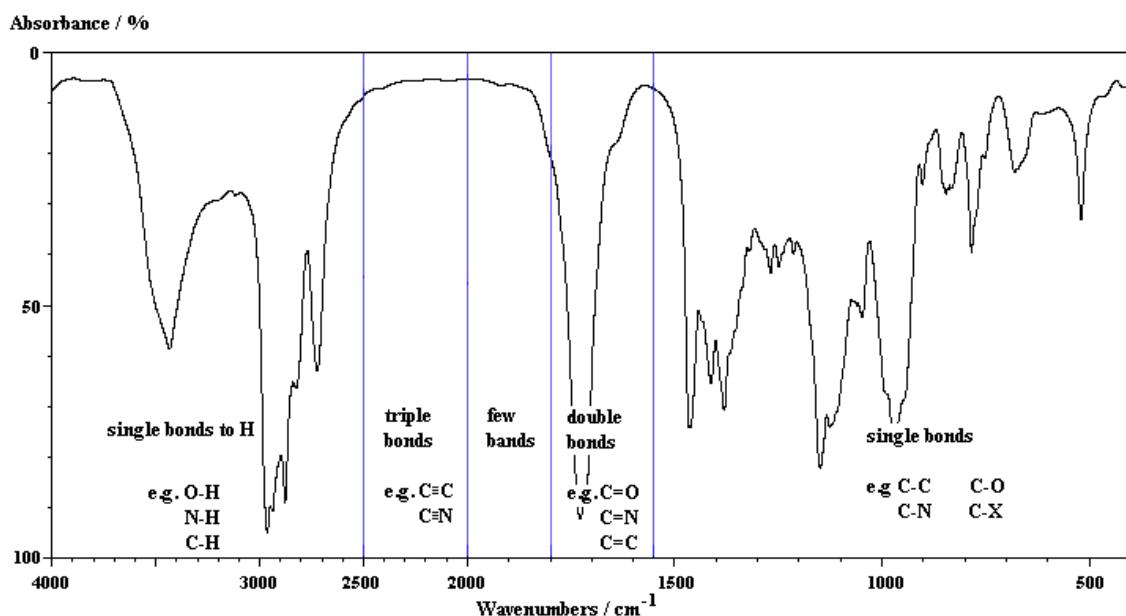


أما بالنسبة لاهتزاز الانحناء يمكن أن تدخل فيه ثلات ذرات أو أكثر ويوضح بالرسم على النحو التالي :



عند مرور الأشعة الحمراء خلال محلول لمركب عضوي ما، يمتص هذا محلول بعض التواترات الساقطة ، وتتفقد التواترات الأخرى دون أي امتصاص . إذا رسمنا النسبة المئوية للضوء النافذ بدلالة التواتر أو الطول الموجي فسيكون لدينا ما يسمى بطيف تحت الأحمر ، تسجل أجهزة قياس طيف تحت الأحمر امتصاص الطاقة مقابل تناقص التواتر من اليسار إلى اليمين ، وعادة يحدد موقع عصابة امتصاص في طيف تحت الأحمر بواحدات العدد الموجي (cm^{-1}) ، كما في الشكل (5 - 7) .

تقع طاقات الاهتزازات الامتطاطية لجميع الجزيئات العضوية في طيف تحت الأحمر في المنطقة المواقفة لـ $\bar{\nu}$ ما بين $1200 - 4000 \text{ cm}^{-1}$ ، أي أغلب الزمر الوظيفية الموجودة في المركبات العضوية لها عصابات امتصاص في هذه المنطقة ، الشكل (5 - 7) .

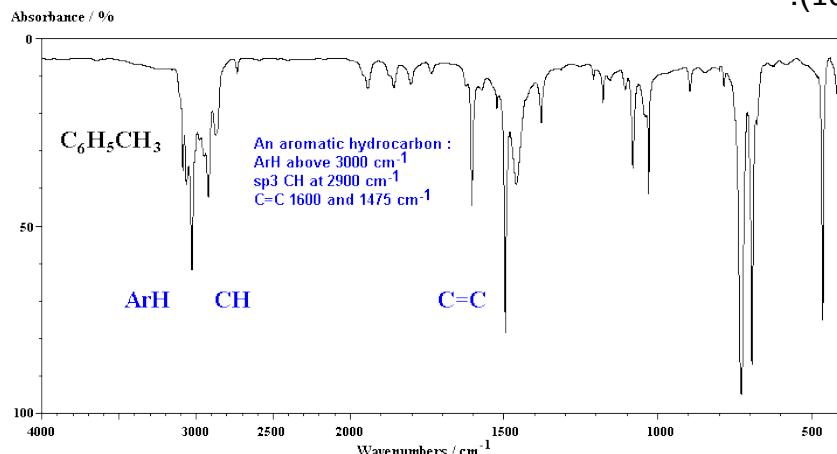


الشكل (7 - 5) حدود الموضع التي تظهر بها الزمر الوظيفية في طيف تحت الأحمر

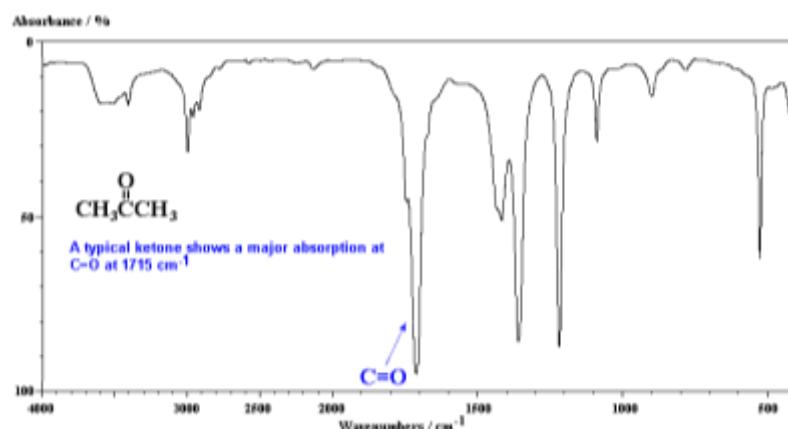
يؤخذ طيف الأشعة الحمراء للمركبات الصلبة بحل المركب في مذيب (محل) مناسب ثم يوضع محلول في خلية تقابلها خلية مرجعية تحوي المذيب النقي ، أو تحضر على شكل قرص رقيق جداً ، وذلك بعد خلط عينة المركب المراد دراسته بشكل جيد مع مركب كلور الصوديوم أو بروم الصوديوم وسحق هذا الخليط بشكل جيد أيضاً ، ومن ثم وضع هذا المسحوق في قالب قرصي وتعريفه لضغط هيدروليكي مرتفع ، فتحصل على قرص تتوزع فيه العينة خلال الملح

(كلور الصوديوم أو بروم الصوديوم) بانتظام كبير ، وبذلك لا نحتاج هنا لاستخدام مرجع . أما إذا كانت المادة نفية سائلة يمكن استخدام خلية واحدة تحوي على المادة وحدها .

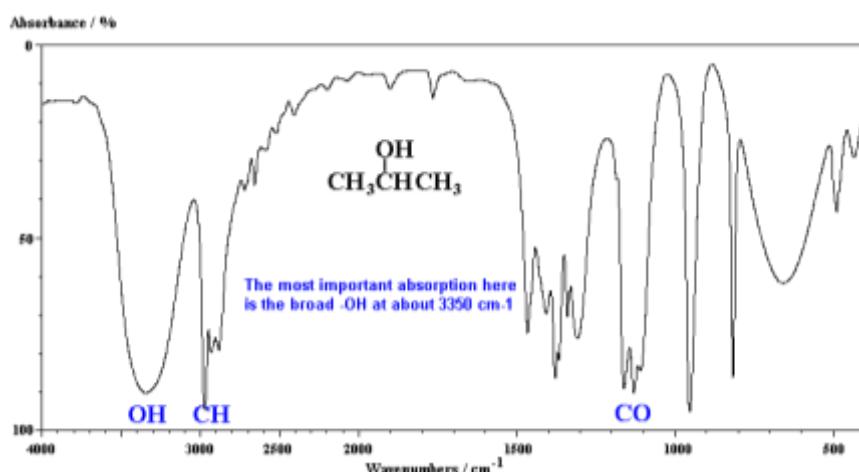
إن وجود عصابة امتصاص في منطقة الزمر الوظيفية في طيف تحت الأحمر يدل دائمًا على أن زمرة وظيفية موجودة في هذا المركب ، الجدول (7 - 3) ، وبشكل مشابه غياب عصابة امتصاص في منطقة محددة يعني أن الزمرة الوظيفية الخاصة بهذه المنطقة غير موجودة في المركب ، كما هو مبين في الأشكال (7 - 6) و (7 - 7) و (7 - 9) و (7 - 10) .



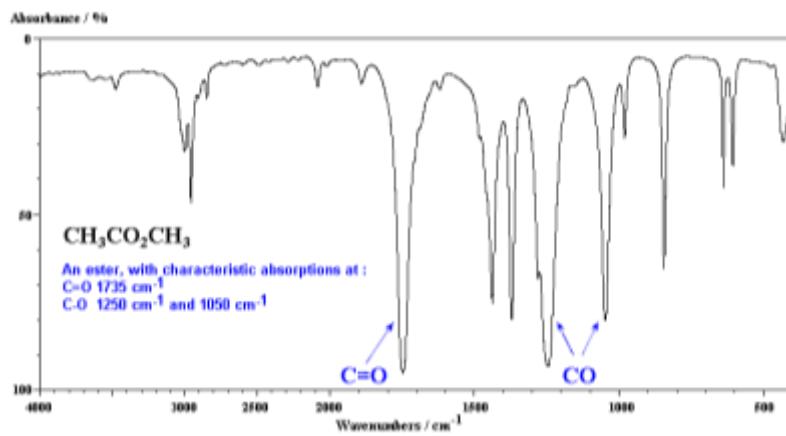
الشكل (7 - 6) طيف تحت الأحمر للتولوئن



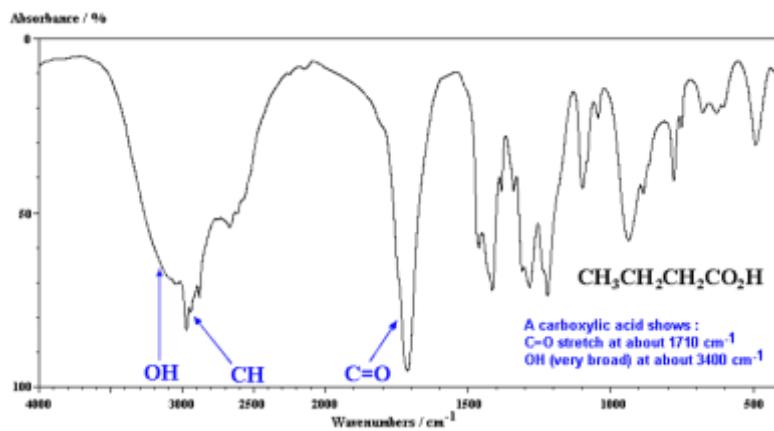
الشكل (7 - 7) طيف تحت الأحمر للأسيتون



الشكل (7 - 8) طيف تحت الأحمر لليروبانول - 2



الشكل (7 – 9) طيف تحت الأحمر لخلات الميتييل



الشكل (7 – 10) طيف تحت الأحمر لحمض البوتانويك

الجدول (7 – 3) أهم تواترات الامتصاص المميزة في مطيافية تحت الأحمر

المنطقة الامتصاص سم ⁻¹	الرابطة	المجموعة الوظيفية
3600–3200	O-H	الأغوال ، الفينولات
3400–3250	N-H	الأمينات ، الأميدات
3300–2500	O-H	الحموض الكربوكسيلية
3330–3270	-C≡C-H (C-H)	الآكينات
3100–3000	Ar-H (C-H)	المركيبات العطرية
3100–3000	-C=C-H (C-H)	الآلkanات
3000–2850	C-H	الآلkanات
2830–2695	H-C=O (C-H)	الآلدهيدات
2260–2210	-C≡N	النتريلات
2260–2100	- C≡C-	الآكينات
1760–1665	C=O	الزمرة الكربونيلية (بشكل عام)
1760–1690	C=O	الحموض الكربوكسيلية
1750–1735	C=O	الاسترات
1740–1720	C=O	الآلدهيدات
1715	C=O	الكيتونات
1680–1640	-C=C-	الآلkanات
1600–1585	C-C	المركيبات العطرية
1550–1475	N-O	مركبات النترو

7 - 3. مطيافية الطنين النووي المغناطيسي

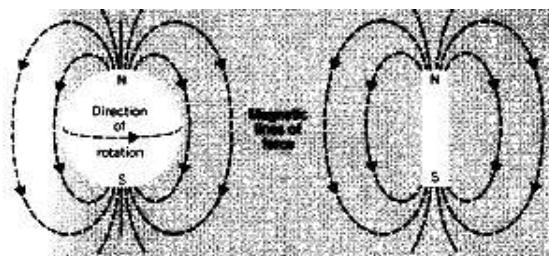
تعد مطيافية الطنين النووي المغناطيسي nmr بالنسبة للكيميائي العضوي ، طريقة من أهم الطرائق التي تتيح له تمييز المركبات العضوية وتحليلها ووصف تركيبها البنوي ، حيث تقدم هذه التقنية معلومات هامة حول البنية الجزيئية من خلال تفحص الخواص المغناطيسية لبعض الذرات الخاصة في الجزيء .

يمكن لمركب أن يمتلك في شروط معينة أشعة كهرومغناطيسية في منطقة تواترات الراديو ، ويعتمد مبدأ التحليل المطيافي المغناطيسي على أن تواترات الامتصاص هذه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحضور بعض النوى الخاصة وبالتحديد تلك الذرات التي تملك عزماً نووياً مغناطيسياً هي الذرات التي لها كتل ذرية فردية ، سواءً أكانت أعدادها الذرية فردية أم زوجية (مثل : 1H ، 13C ، 15N ، 19F ، 31P) .

يكون لهذه النوى عزم زاوي (moment angulaire) أو سين نووي ا مغایر للصفر ويساوي $\pm 1/2$.

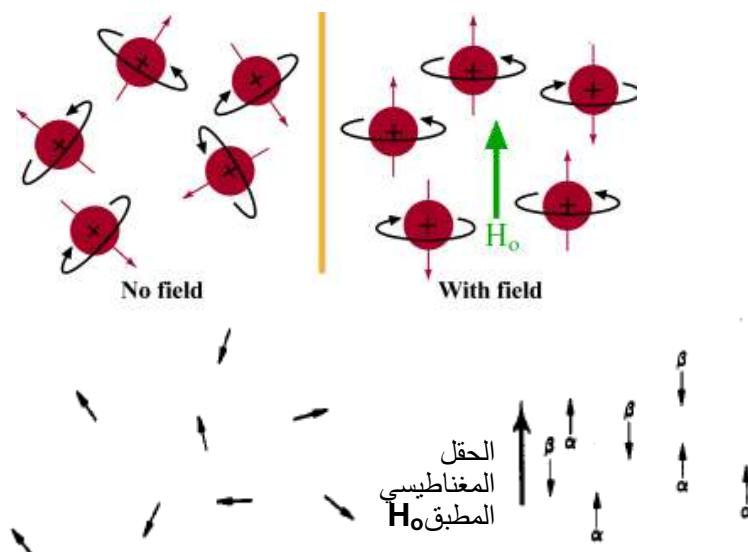
7 - 3 - 1. توجيهات نواة في حقل مغناطيسي خارجي

بما أن البروتون (نواة ذرة الهيدروجين) مشحون كهربائي فإن دورانه (لفة الذاتي) يولـد عزماً مغناطيسياً صغيراً H على طول محور اللـف ، وهذا العزم المغناطيسي يضفي على البروتونات صفات تشبه صفات قضيب مغناطيسي صغير (الشـكل 7 - 11) .



الشكل (7 - 11) العزم المغناطيسي الناتج عن دوران البروتون

تكون هذه العزوم المغناطيسية متوجهة عشوائياً في كافة الاتجاهات عندما تكون بعيدة عن حقل مغناطيسي خارجي H_0 ، لكنها تمتاز بخاصة كوانـتية هامة ، وهي عندما توضع هذه النوى (نواة ذرة الهيدروجين مثلاً) في حقل مغناطيسي خارجي ، فإن العزوم المغناطيسي لهذه النوى تتجه في جهة الحقل المطبق (السين $\pm 1/2$) وفي عكس جهة هذا الحقل (السين $-1/2$) ، الشـكل (12 - 7) .

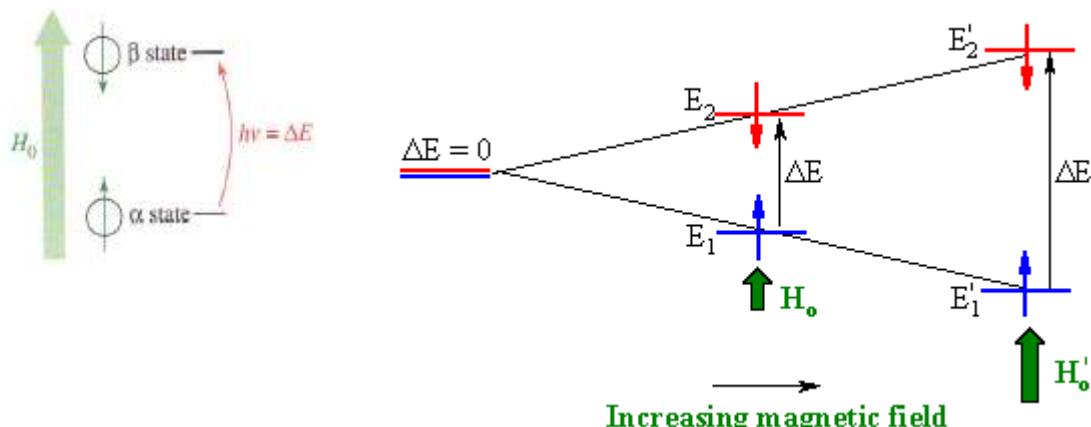


العزوم المغناطيسي النووي
في غياب حقل مغناطيسي

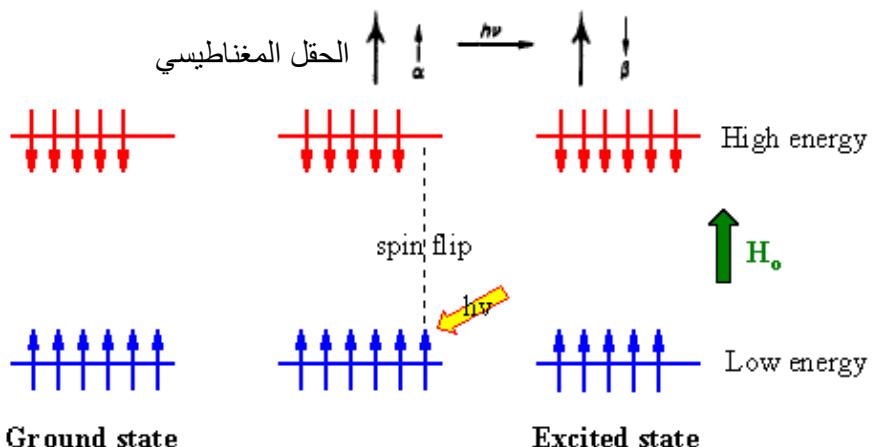
العزوم المغناطيسي النووي
في حقل مغناطيسي

الشكل (7 - 12) توجة العزوم المغناطيسية في حقل مغناطيسي H_0 خارجي

يكون المغناطيس المتجه بعكس اتجاه الحقل الخارجي (الحالة السينية β) في حالة طاقية أعلى من المغناطيس المتجه مع الحقل (الحالة السينية α) .



يكون فرق الطاقة بين الحالتين يوازي في قيمته الطاقة الخاصة بأمواج الراديو، وبذلك إذا عرضت هذه الأنوية الواقعه في المجال المغناطيسي الخارجي لإشعاع يتطابق ترددہ تماماً مع فرق الطاقة بين الحالتين امتصت بعض أنویه المستوى الأدنی (الحالة السينية α) وانتقلت إلى المستوى الأعلى (الحالة السينية β)، أي ينقلب اللف النووي لبعض البروتونات من حالة إلى حالة أخرى ، وهذا ما يدعى الطيني المغناطيسي النووي (NMR) ويسجل خط امتصاص بواسائل الكترونية خاصة . ولو كانت جميع البروتونات في المركبات العضوية متماثلة في امتصاصها ، لما كان لهذه الطريقةفائدة تحليلية تذكر. غير أن أنوية الهيدروجين تتأثر بالبيئة الالكترونية المحيطة بها ، وبذلك يكون هناك نمط (مجموعة) أو أكثر من النوى في كل مركب عضوي (الشكل 7 - 13) .



الشكل (7 - 13) الانتقال الفوري من حالة لف ذات طاقة دنيا إلى حالة لف ذات طاقة أعلى

إن فرق الطاقة بين حالي اللف الذاتي (الحالتين السينيتين α و β) لكل نمط من أنماط النوى محدداً بالعلاقة التالية :

$$\Delta E = h \nu = \frac{\gamma h H}{2\pi} , \quad \nu = \frac{\gamma H}{2\pi}$$

حيث: ΔE = فرق الطاقة بين حالي اللف الذاتي α و β .

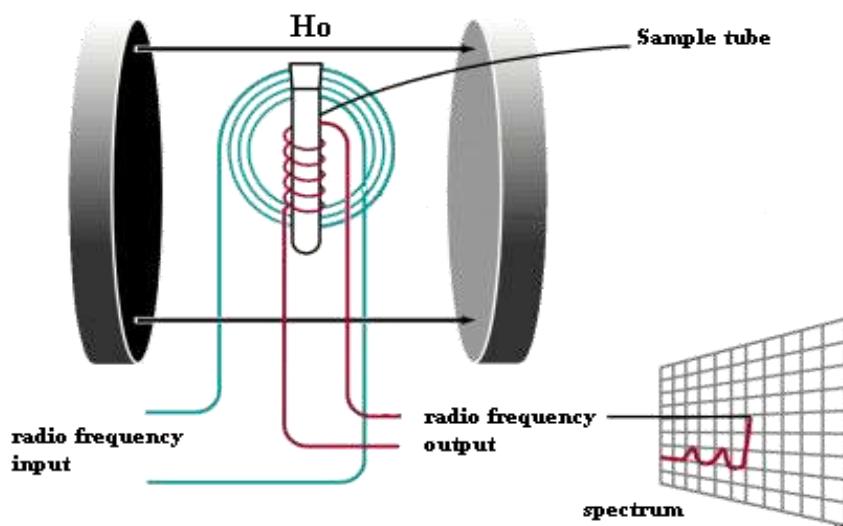
γ = ثابت بلانك

h = ثابت الجبرومغناطيسية وقيمه للبروتون ($26.753 \text{ sec}^{-1} \text{ gauss}^{-1}$)

H = المجال المغناطيسي عند النواة

7 - 3 - 2. مطياف الطنين النووي

يوضح الشكل (7 - 14) مخططًا للأجزاء الأساسية لمطياف الطنين النووي المغناطيسي ، حيث توضع العينة المطلوب دراستها في الأنبوب الزجاجي الخاص بالجهاز والموجود في مركز وشيعة موضوعة بين قطبي مغناطيس قوي يعمل الحقل المغناطيسي المتولد على توجيهه معظم نوى ذرات الهيدروجين في العينة إلى حالي السبين α و β . وعند تعریض العينة المدروسة لتوافرات مختلفة من أمواج راديوية بواسطة الوشيعة التي تحيط بأنبوب العينة يحصل لكل نمط (مجموعة) من البروتونات في المركب المدروس امتصاص مميز للطاقة من الأمواج الراديوية ، وتنقل من حالة لف إلى حالة لف أخرى ، وبذلك يحدث الطنين ، ويقوم الجهاز عندئذ بقياس الامتصاص وتضخيمه وإظهاره على شكل إشارة تسجل في الطيف الذي يبين الطنين مقابل التواتر .



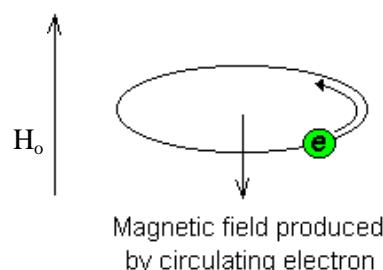
الشكل (7 - 14) مخطط للأجزاء الأساسية لمطياف الطنين النووي المغناطيسي

تبين أن الأسهل من الناحية العملية أن يستخدم في المطياف إشعاع ذو تواتر ثابت عند قيمة معينة ويتم تغيير شدة الحقل المغناطيسي تدريجياً ضمن المجال الذي يحدث عنده الطنين .

من الأجهزة التي استخدمت في هذا المجال تلك التي تعمل عند تواتر قدره 60 ميغا هرتز (MHz) والذي يقابله حقل مغناطيسي H شدته 14.1 كيلو غوص، وهناك أجهزة تعمل عند 100، 250، 360 ميغا هرتز، وتتوفر الآن أجهزة أكثر تطوراً تعمل عند تواترات عالية جداً مثل 400 ، 600 ميغا هرتز.

7 - 3 - 3. الإنزياح الكيميائي : Chemical shift

عند وضع ذرة هيدروجين معزولة في حقل مغناطيسي خارجي H_0 ، يتولد عن الإلكترون الموجود في المدار $1s$ حقل مغناطيسي محرض h يعاكس الحقل الخارجي H_0 ويتناصف معه، وبذلك يكون الحقل المؤثر على نواة هذه الذرة (الهيدروجين) أقل من الحقل الخارجي المطبق بمقدار الحقل (المعاكس) المحرض h .



وبشكل عام تحاط النوى الذرية في أي جزء بغمamsات إلكترونية مختلفة الكثافة تبعاً لطبيعة الروابط الكيميائية الموجودة بين الذرات المشكلة لهذا الجزيء ، ولذا فإن هذه النوى لا تخضع فعلياً إلى الحقل H_0 وإنما إلى حقل موضعى H أضعف من الحقل الخارجي :

$$H = H_0 - h$$

ولذا يمكن القول إن حركة الإلكترونات حول النواة تعيق مرور الحقل المغناطيسي الخارجي وتشكل ما يشبه بالحجاب الذي يحمي النواة من تأثير هذا الحقل . تتناسب قوة الحقل المحرض h طرداً مع شدة الحقل الخارجي H_0 وتعاكسه في الاتجاه وفيته : $h = -\sigma H_0$.

تدعى الثابتة σ ثابتة الحجب ، وهذه الثابتة صغيرة جداً من مرتبة 10^{-6} ، وهي تتعلق ببيئة الجزيئية المحيطة بكل نمط من البروتونات ، لذلك يوجد في الطيف عدد من عصابات الامتصاص مساواً لقيم ثوابت الحجب σ .

وبذلك عندما تكون الكثافة الإلكترونية حول نواة ما عالية ، يؤدي إلى الحد من أثر الحقل المغناطيسي الخارجي المطبق في فرق الطاقة بين الحالتين وبالتالي يحدث الانتقال بينهما بامتصاص إشعاع تواتره منخفض . وتوصف مثل هذه النوى بأنها محجوبة Shielded وعلى عكس ذلك إذا ازدادت المؤثرات البنوية حول النوى إلى خفض الكثافة الإلكترونية فإن فرق الطاقة بين حالي النوى يكون كبيراً وبالتالي تمتص في انتقالها إشعاعاً تواتره عال ويقال إنها غير محجوبة deshielded .

يُعبر عن الانزياح الكيميائي بالموقع الذي يحدث فيه الطنين ، في طيف الطنين النووي المغناطيسي ، لنواة ما في بيئة جزيئية معينة ، والذي يتعلق بالتغييرات الناجمة عن البيئة المحاطة بكل نواة وليس من الضروري أن يكون الفرق في البيئة الكيميائية كبيراً جداً لظهور الفروق ولذلك فإن الانزياح الكيميائي للهيدروجين في مركب عضوي يتغير حسب نوع ذرة الكربون التي يتصل بها الهيدروجين .

يسجل الانزياح الكيميائي عادة بالنسبة إلى إشارة طنين قياسية، بحيث تكون هذه الإشارة (إشارة الطنين القياسية) خاصة بمركب (يعبر عنه بالمرجع) تخضع بروتوناته لحجب عال ولذلك تمتص عند مجال أعلى بالمقارنة مع بروتونات معظم المركبات الأخرى والمرجع المألف هو رباعي ميتيل السيلان Tetramethylsilane (TMS) : $(CH_3)_4Si$. وبعد موقع امتصاصه صفرأً .

بما أن الطاقة الالزامية لطنين نواة ما تتوقف قيمتها على تواتر الجهاز المستخدم وشدة الحقل ، لذا نجد أن الانزياح الكيميائي المعيّر عنه بالهرتز يتغير من جهاز إلى آخر . لذا وجد من المناسب أن تحول قيم الانزياح الكيميائي إلى قيم مستقلة عن قيمتي التردد وشدة الحقل ، ويتم ذلك بقسمة الانزياح الكيميائي بالهرتز Δv على تردد الجهاز بالميجاهرتز Hz $= 10^6 \times MHz$ وتعرف هذه القيم بوحدات جزء من مليون (ppm) ويستخدم لها الرمز δ :

$$\delta_i = \frac{v_i - v_{TMS} \text{ (Hz)}}{v_0 \text{ (Hz)}} \times 10^6 \text{ ppm}$$

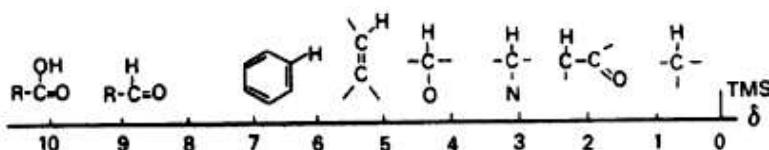
حيث أن : δ : الانزياح الكيميائي للبروتون i : ppm

v_i : تواتر الطنين للبروتون i : Hz

v_{TMS} : تواترات الطنين لبروتونات المركب المعياري TMS : Hz

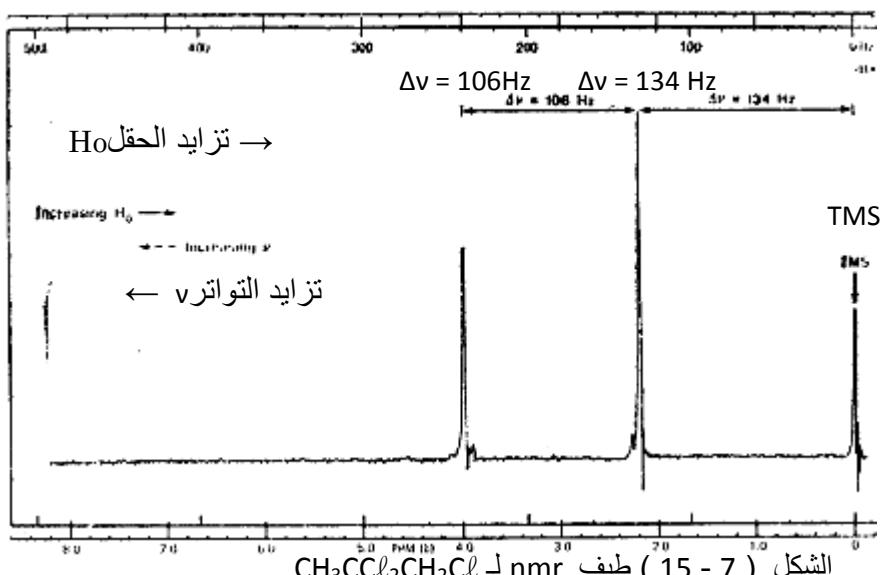
v_0 : تواتر المطياف : Hz

على سبيل المثال إذا كانت $\Delta v = 240 \text{ Hz}$ في جهاز تواتره 60 MHz فإن الانزياح الكيميائي $\delta = 4.0 \text{ ppm}$ ، ووجد أن قيم δ لمعظم البروتونات المألفة في المركبات العضوية تتحصر ما بين (0 - 10) . ويوضح المخطط التالي بشكل تقريري الانزياح الكيميائي الخاص بأصناف البروتونات المشهورة :

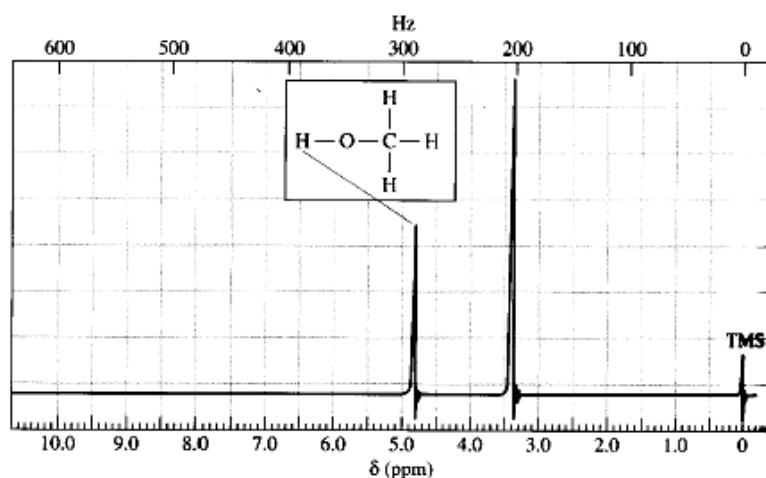


مخطط تفصيلي لأغلب الانزياحات الكيميائية

يبين الشكل (7 - 15) طيف $\text{CH}_3\text{CCl}_2\text{CH}_2\text{Cl}$ nmr ، يتتألف هذا الطيف من قمتين حادتين ، تقابلان الزمرتين ، الميتيلىنية (-CH₂-) والميتيلىة (-CH₃-) ، وبما أن الزمرة الميتيلىنية مرتبطة بالكلور وهو ذرة أكثر كهرسلبية من الكربون ، فإنه يجذب الإلكترونات من الكربون والهيدروجين ، فتقل الكثافة الإلكترونية حول البروتونات الميتيلىنية ، ويصبح الحجب المغناطيسي عند هذه البروتونات أقل من الحجب المغناطيسي عند البروتونات الميتيلىة ، وبذلك يكون الحقل الواجب تطبيقه واللازم للوصول إلى الطرين لأجل -CH₂- أقل مما يلزم لأجل -CH₃- ، ولذلك تظهر البروتونات الميتيلىنية في الجهة اليسرى ، أي في الحقل المنخفض .

الشكل (7 - 15) طيف $\text{CH}_3\text{CCl}_2\text{CH}_2\text{Cl}$ nmr

بنفس المناقشة السابقة يمكن تفسير سبب ظهور بروتونات الميتيانول وفق ما هو مبين في الشكل (7 - 16) ، حيث إن ذرة الأكسجين على البروتون المرتبط بها مباشرة أكبر من أثرها على بروتونات مجموعة الميتيل .



الشكل (7 - 16) طيف nmr للميتيانول

يحتوي الجدول (7 - 4) قيم الانزياح الكيميائي (بالنسبة لرباعي ميتييل السيلان) التي تميز البروتونات في بيئة جزيئية مختلفة ، وعملياً يمكن أن تتحرف هذه القيم عما هو مبين في الجدول (7 - 4) بمقدار صغير يتراوح بين 5 -

25 هرتز ، وذلك لأن الانزياح الكيميائي يتعلق أيضاً إلى حد ما بطبيعة المذيب الذي يستخدم في حل العينة ودرجة الحرارة والتركيز .

الجدول (7 - 4) قيم الانزياح الكيميائي لبعض البروتونات

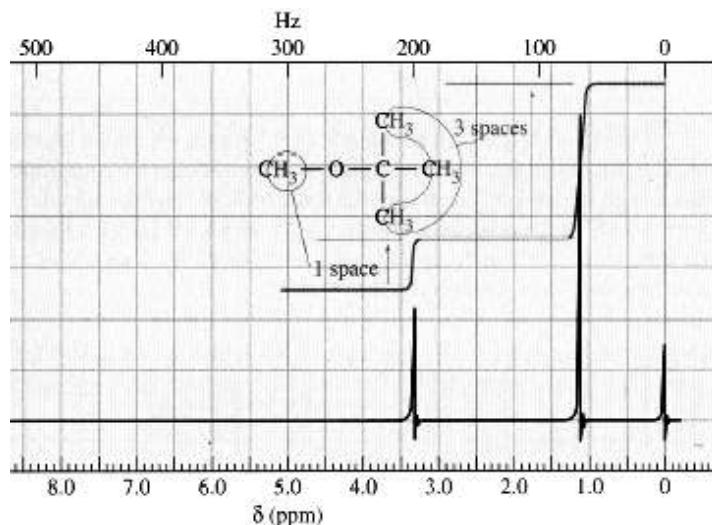
CH_3	δ , ppm	CH_2	δ , ppm	CH	δ , ppm	H - Y	δ , ppm
$\text{CH}_3-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}-$	0.9	$-\text{CH}_2-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}-$	1.4	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-$	1.5	$\text{H}-\overset{\text{N}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}-$	1-3
$\text{CH}_3-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}=<$	1.6	$-\text{CH}_2-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}=<$	2.3	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}=<$	2.6	$\text{H}-\text{OR}$	1-5
$\text{CH}_3-\overset{\text{O}}{\text{C}}-$	2.1	$-\text{CH}_2-\overset{\text{O}}{\text{C}}-$	2.4	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\overset{\text{O}}{\text{C}}-$	2.5	$\text{H}-\text{C}\equiv\text{C}-$	2.5
CH_3-NR_2	2.2	$-\text{CH}_2-\text{NR}_2$	2.5	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\text{NR}_2$	2.9	$\text{H}-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}=<$	5.5
CH_3-Ar	2.3	$-\text{CH}_2-\text{Ar}$	2.7	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\text{Ar}$	3.0	$\text{H}-\text{Ar}$	7.3
CH_3-Br	2.7	$-\text{CH}_2-\text{Br}$	3.3	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\text{Br}$	4.1	$\text{H}-\overset{\text{O}}{\text{C}}-$	
CH_3-Cl	3.1	$-\text{CH}_2-\text{Cl}$	3.4	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\text{Cl}$	4.1		
$\text{CH}_3-\text{O}-$	3.3	$-\text{CH}_2-\text{O}-$	3.4	$-\overset{\text{C}}{\underset{\text{C}}{\text{CH}}}-\text{O}-$	3.7	$\text{H}-\overset{\text{O}}{\text{C}}-$	9-12
$\text{CH}_3-\overset{\text{N}}{\underset{\text{C}}{\text{C}}}=<$	3.3						

7 - 3 - 4. منحني التكامل أو أعداد البروتونات

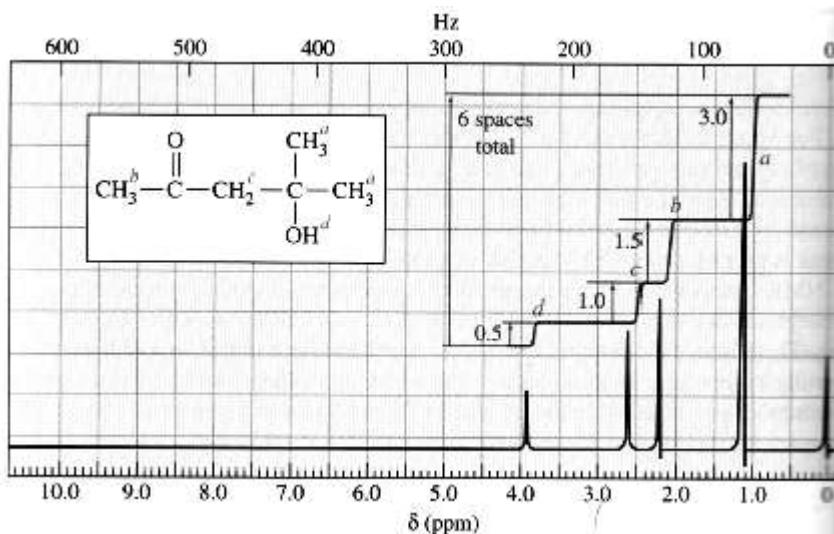
إذا تفحصنا طيف الـ NMR بشكل عام نجد أنه عبارة عن إشارات تظهر في موقع مشيرة إلى الانزياح الكيميائي الخاص بكل مجموعة بروتونات متكافئة مغناطيسياً، ويكون عادة سطح كل إشارة يتناسب طرداً مع عدد النوى المسئولة عن هذا الامتصاص . وهذا يعني أن المساحة المحصورة تحت كل إشارة تتناسب فعلاً مع العدد النسبي لكل نمط من ذرات الهيدروجين .

وتقوم أجهزة الـ NMR بعملية الحساب بصورة آلية (بواسطة مكامل إلكتروني يرتبط مباشرة بالمسجل) وترسمها على هيئة خط مدرج يمتد بصورة أفقية تقرباً إلى أن يصل إلى قمة امتصاص فيقصد رأسياً بما يمثل العدد النسبي للبروتونات المكافئة التي تقابل كل إشارة طنين ، ويعود إلى السير الأفقي مرة أخرى إلى أن يصادف قمة أخرى وهكذا تدعى هذه العملية بالتكامل Intergration ، ويعرف هذا الخط بالمنحني التكامل .

فمثلاً نجد في طيف الـ NMR البروتوني (^1H NMR) لميتييل ثالثي بوتيل الایتر $(\text{CH}_3)_3\text{O}-\text{C}(\text{CH}_3)_2$ إشارتين ، الأولى عند $\delta = 1.2 \text{ ppm}$ والثانية عند $\delta = 3.4 \text{ ppm}$ ، وبالرجوع إلى فقرة الإنزياح الكيميائي نجد أن الإشارة الأولى تشير إلى زمرة ثالثي البوتيل (حيث يوجد تسع ذرات هيدروجين) ، والإشارة الثانية تشير إلى الزمرة المتييلية (حيث توجد ذرات هيدروجين) ، وبالنظر إلى المنحني التكاملي المعبر عن مساحتى الإشارتين نجد أنه أعطى ارتفاعاً فوق الإشارة الأولى تساوي ثلاثة أمثال ما أعطاه فوق الإشارة الثانية ، أي نسبة المساحتين هي 3 : 1 ، وهي بالضبط نسبة عدد ذرات الهيدروجين الموجودة في المجموعتين (الشكل 7-17) .

الشكل (7 - 17) طيف ${}^1\text{H}$ nmr لميتيل ثالثي بوتيل الإيتير مع خط التكامل

يظهر طيف الطنين النووي المغناطيسي للمركب 4- هيدروكسي - 4 - ميتيل البنтанون - 2 (الشكل 7 - 18) خط التكامل الذي يبين أن الارتفاعات النسبية هي (0.5 : 1 : 1.5 : 3) وهي تكافؤ العدد النسبي للبروتونات ، وأن كل جزء يقابل ذرتي هيدروجين .

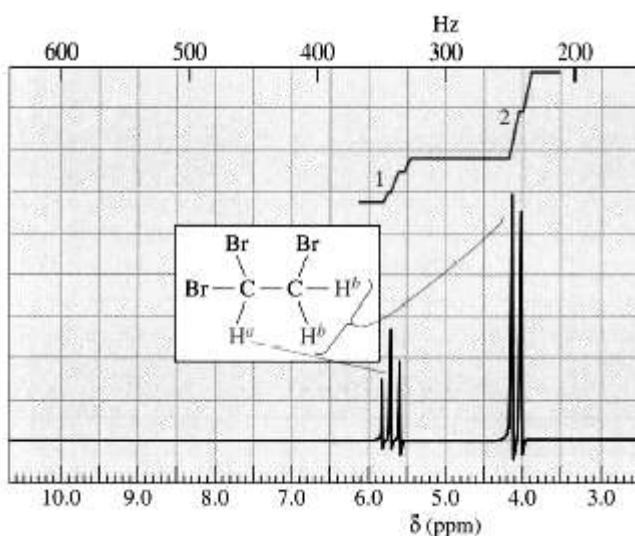
الشكل (7 - 18) طيف ${}^1\text{H}$ nmr 4- هيدروكسي - 4 - ميتيل البنтанون - 2 مع خط التكامل

7 - 3 - 5. الانشطار (الترزاج) لف - لف ${}^1\text{H}$ - Spin - Spin Splitting

من الواضح أن المركب 1،2 - ثالثي بروم الإيتان يحوي مجموعتين من البروتونات ، تحتوي المجموعة الأولى على بروتونين (يمكن أن نشير لكل منهما ب- ${}^1\text{H}$) ، وتحتوي الثانية على بروتون واحد (نشير له ب- ${}^1\text{H}$) ، وبالتالي ووفقاً لما درسناه حتى الآن يجب أن يظهر لهذا المركب في طيفه الطيني النووي المغناطيسي البروتوني (${}^1\text{H}$ NMR) اشارتان ، تظهر الإشارة الأولى عند $\delta = 4.12 \text{ ppm}$ حيث ذرة بروم واحدة إلى جوار البروتونين ${}^1\text{H}$ ، وتظهر الإشارة الثانية عند $\delta = 5.71 \text{ ppm}$ (الحقل المنخفض) حيث ذرتا بروم إلى جوار البروتون ${}^1\text{H}$ ، وأن تكون المساحتان النسبيتان لهاتين الإشارتين موجودة بنسبة 2 : 1 على الترتيب . لكن وبعد الإطلاع على طيف ${}^1\text{H}$ NMR الخاص بالمركب 1،2 - ثالثي بروم الإيتان (الشكل 7 - 19) ، نلاحظ أن الجديد في هذا الطيف بالنسبة لما درسناه حتى الآن أن الإشارة الأولى ظهرت منشطرة (ثنائية) والإشارة الثانية ظهرت ثالثية ، أي ثمة تعقيد آخر في طيف الـ ${}^1\text{H}$ nmr لا بد من دراسته وتفسيره . ولكن تبين أن مثل هذا الانقسام في إشارة الطنين يقدم معلومات في غاية الأهمية عند تعين البنية الجزيئية للمركب المدروس . تعزى هذه الظاهرة إلى الحقل المغناطيسي السيني المرافق لكل بروتون مجاور

¹ - وفقاً لما درسناه حتى الآن ، ارسم طيف ${}^1\text{H}$ nmr للمركب 1،2 - ثالثي بروم الإيتان

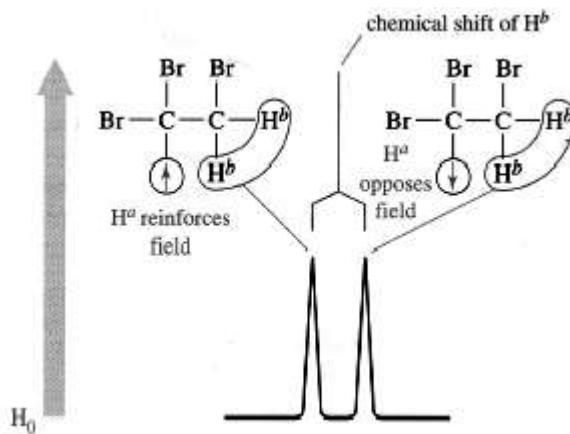
(البروتون المرتبط بذرة الكربون المجاورة) وتعرف هذه الظاهرة تحت اسم الانشطار لف - لف (أو التزاوج لف - لف)



الشكل (7 - 19) طيف ${}^1\text{H}$ nmr للمركب 1،2-ثنائي بروم الإيتان مع خط التكامل

يعود سبب ظهور الإشارة الأولى الخاصة بـ ${}^{\text{b}}\text{H}$ منشطرة (ثنائية) ، نتيجة لوجود بروتون وحيد مجاور هو ${}^{\text{a}}\text{H}$ يكون عزمه المغناطيسي (تحت تأثير الحقل المغناطيسي الخارجي ${}^0\text{H}$ المطبق) متوجهاً بطرريقتين فقط ومتتساوين في الوجود (الوفرة) ، الأولى في جهة الحقل المطبق (حيث السبين $1/2 + = \alpha$) وفي الثانية يكون عكس جهة هذا الحقل (حيث السبين $1/2 - = \beta$) ، الشكل

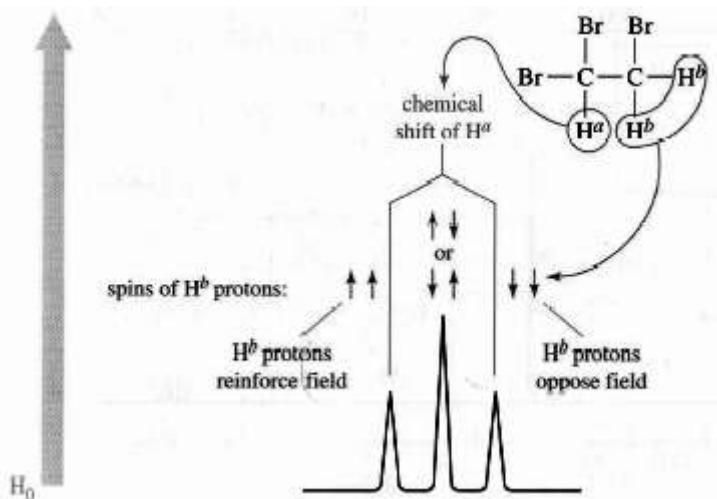
(7 - 20) في الحال الأولى (حيث السبين α) ينضم الحقل المغناطيسي المرافق للبروتون ${}^{\text{a}}\text{H}$ إلى الحقل المطبق من الجهاز في التأثير على ${}^{\text{b}}\text{H}$ ، ويكون الحقل الفعلي المؤثر على ${}^{\text{b}}\text{H}$ أقوى قليلاً (بمقدار الحقل الناتج عن ${}^0\text{H}$) من الحقل المطبق من الجهاز ، أي تحدث عملية الطنين لـ ${}^{\text{b}}\text{H}$ عند حقل مطبق أقل من الحقل اللازم في حالة غياب ${}^{\text{a}}\text{H}$ ، وهذا ما يوافق انتزاعاً طفيفاً نحو الحقل المنخفض . أما في الحال الثانية (وحيث السبين β) ، يكون الحقل المغناطيسي المرافق للبروتون ${}^{\text{a}}\text{H}$ معاكساً للحقل المطبق من الجهاز ، وبذلك يكون الحقل المغناطيسي المؤثر على ${}^{\text{b}}\text{H}$ أضعف قليلاً من الحقل المطبق ، ويجب أن يقدم جهاز nmr حفلاً أقوى قليلاً للوصول إلى شرط الطنين بالنسبة لـ ${}^{\text{b}}\text{H}$ ، وتكون النتيجة انتزاعاً طفيفاً نحو الحقل الأقوى في طيف nmr ، وكما هو ملاحظ في الشكل (7 - 20) . ومن الملاحظ أن مساحة كل من شطري (قمتى) هذه الإشارة متساوية للأخرى وهذا يعود إلى أن احتمالي التوجه α و β لـ ${}^{\text{a}}\text{H}$ متساويان .



الشكل (7 - 20) الانشطار لف - لف نتيجة وجود بروتون واحد في الجوار

وبتعظيم المناقشة السابقة يكون سبب ظهور الإشارة الثانية الخاصة بـ ${}^{\text{b}}\text{H}$ منشطرة (ثنائية) ، نتيجة لوجود بروتونين مجاورين لـ ${}^{\text{b}}\text{H}$ ، يمكن لعزميهما المغناطيسي أن يتوجهان (تحت تأثير الحقل المغناطيسي الخارجي ${}^0\text{H}$ المطبق) وفق الاحتمالات المبينة في الشكل (7 - 21) والموافقة للبيانات التالية ($\alpha\alpha$) و ($\alpha\beta$) و ($\beta\beta$) ، ونتيجة

لذلك عندما يكون سبيينا H^b هما $\alpha\alpha$ (المتجهة مع الحقل الخارجي) فإن حاليهما المغناطيسيين يقويان الحقل المطبق، ولذلك يطن H^a عند حقل مطبق أقل. بينما عندما يكون سبيينا H^b هما $\alpha\beta$ أو $\beta\alpha$ فإنها لا يؤثران في الحقل الذي تخضع له نوى H^a ، لأن السبيين المتعاكسين يفني أحدهما الآخر ، أما عندما تملك كل من النواتين H^a السبيين β ينطرب مجموع حاليهما المغناطيسيين من H^a المطبق ، وهذا ما يتطلب حفلاً مطبقاً أكبر لتصل البروتونات H^a إلى الطنين . كما نلاحظ أن مساحة القمم الموجودة في هذه الإشارة توافق النسبة (1:2:1) ، وهذا ما يتحقق مع عدد احتمالات التوجّه لبروتوني الجوار في كل حالة $(\alpha\alpha)$ أو $(\alpha\beta)$ أو $(\beta\beta)$.



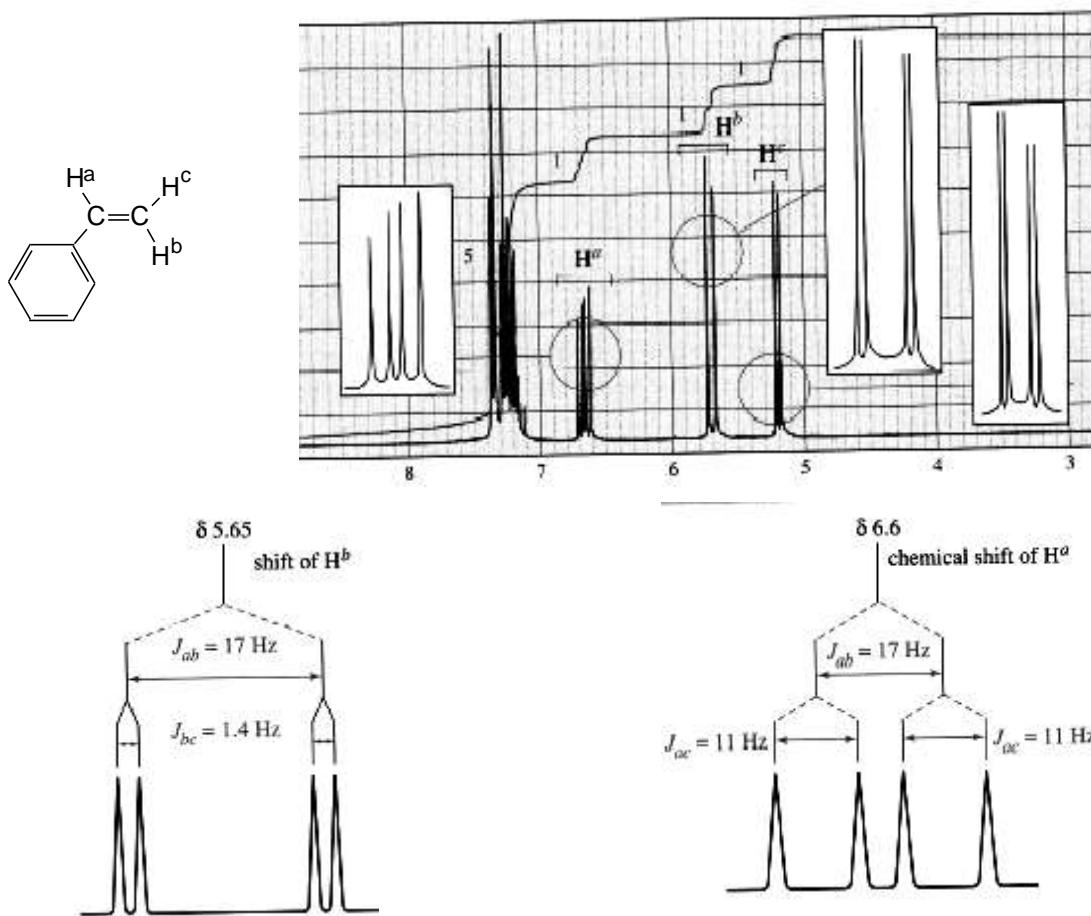
الشكل (7- 21) الانشطار لف - لف نتيجة وجود بروتونين في الجوار

يدعى الانشطار لف - لف الذي أسلفنا شرحه بالانشطار البسيط (انشطار من المرتبة الأولى ، وسنكتفي في هذا الكتاب بدراسة هذا النوع من الانشطار) ، ويكون عدد القمم N في أي إشارة لأي نمط من البروتونات المتكافئة يساوي دائماً عدد ذرات الهيدروجين المرتبطة بالكربون المجاور (n) ومضافاً إليه (1) أي $N = n + 1$ ، وتكون نسبة مساحة القمم داخل أي إشارة متوافقةً مع عدد احتمالات التوجّه لبروتونات الجوار في كل حالة ، (الجدول 7 - 5) .

الجدول (7 - 5) عدد ونسبة مساحة القمم داخل أي إشارة بالنسبة لعدد بروتونات الجوار

عدد هيدروجينات الجوار	عدد القمم في كل إشارة	نسبة المساحات
0	1 (singlet)	1
1	2 (doublet)	1 : 1
2	3 (triplet)	1 : 2 : 1
3	4 (quartet)	1 : 3 : 3 : 1
4	5 (quintet)	1 : 4 : 6 : 4 : 1
5	6 (sextet)	1 : 5 : 10 : 10 : 5 : 1
6	7 (septet)	1 : 6 : 15 : 20 : 15 : 6 : 1

إن المسافات بين القمم العائدة إلى الانشطار لف - لف في أي إشارة منشطة تكون متساوية ولا تتغير بتغيير الحقل المغناطيسيي ، وقيمتها مرتبطة بالعلاقة البنوية بين البروتونات المتزاوجة ، وتدعى المسافة الفاصلة بين القمم المعبرة عن الانشطار لف - لف (التزاوج السبياني - السبياني) في إشارة طنين ما باسم ثابت التزاوج ، ويرمز له بالرمز L . يعبر عن القيمة العددية L بالهرتز وتترواح عادة قيم L ما بين 4 - 21 هرتز ، ويمكن تحديد هذا الثابت بدقة كبيرة جداً إذا نشرنا الإشارة المعنية ، كما هو ملاحظ في طيف الستيرن ، (الشكل 7 - 22) .



الشكل (7 - 22) طيف nmr لمركب الستيرن مع توضيح الانشطار لف - لف

الجدير ذكره أن البروتونات المرتبطة بذرة أكسجين أو ذرة آزوت (بروتونات الزمرة الهيدروكسيلية والزمرة الأمينية) لا تخضع لظاهرة الانشطار لف - لف . ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه البروتونات حمضية ، تنتقل بسرعة كبيرة جداً بين الجزيئات .

7 - 3 - 6. مطيافية الطنين النووي المغناطيسي للكربون - 13

إن مطيافية الطنين النووي المغناطيسي البروتوني pmr هي وسيلة تحليلية مهمة جداً من الوسائل المتاحة أمام الكيميائي العضوي . وبالرغم من ذلك تطورت إمكانات مطيافية الطنين النووي المغناطيسي بشكل مذهل خلال السبعينيات ، وذلك بإدخال أجهزة تسجيل طيف الطنين النووي المغناطيسي لذرات الكربون - 13 (cmr) في المركبات العضوية ، ويسجل طيف ^{13}C nmr للكربون - 13 عند 14100 غوص .

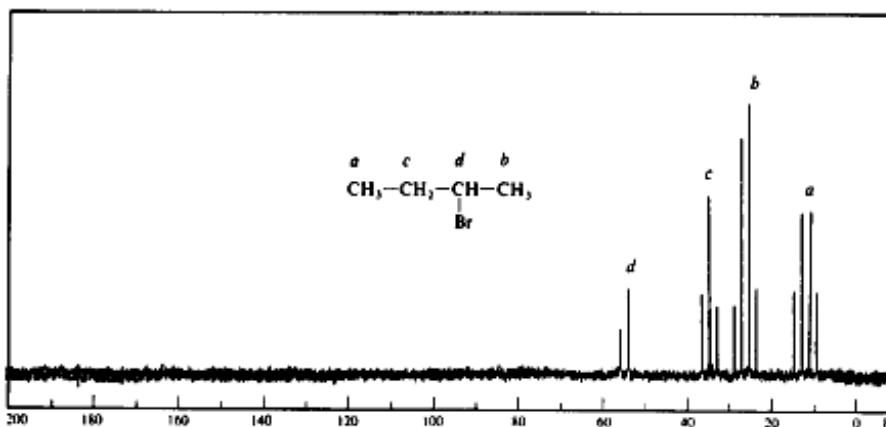
إن طيف ^{13}C cmr يعود إلى طنين النظير ^{13}C ، وبسبب النسبة المنخفضة لهذا النظير (1.1%) . ينبغي أن نستخدم أجهزة طيف حساسة جداً ومجهمزة بوسائل خاصة لتسجيل طيف ^{13}C nmr .

يقدم لنا طيف ^{13}C cmr صورة جيدة وواضحة ، يمكن من خلالها أن نقرأ الهيكل الكربوني مباشرة ، حيث نرى خطوطاً لجميع ذرات الكربون الموجودة في الجزيء (بعض ذرات الكربون في الجزيئات العضوية لا ترتبط بالهيدروجين ، ولهذا لا تظهر لها أية إشارة طنين في طيف الطنين النووي المغناطيسي البروتوني) . ومن أهم المميزات الجيدة لمطيافية الكربون - 13 اتساع مجال الانزياح الكيميائي لإشارات طنين نوى ^{13}C ، فالإشارات التي تعطىها ذرات الكربون في المركبات العضوية تغطي مجالاً واسعاً من الانزياح الكيميائي يصل إلى 250 ppm . بينما هي في طيف البروتون ، وكما نعلم ، أقل من 20 ppm . ويبين الجدول (7 - 6) بشكل تقريري الانزياح الكيميائي الخاص بأصناف الكربون في المركبات العضوية .

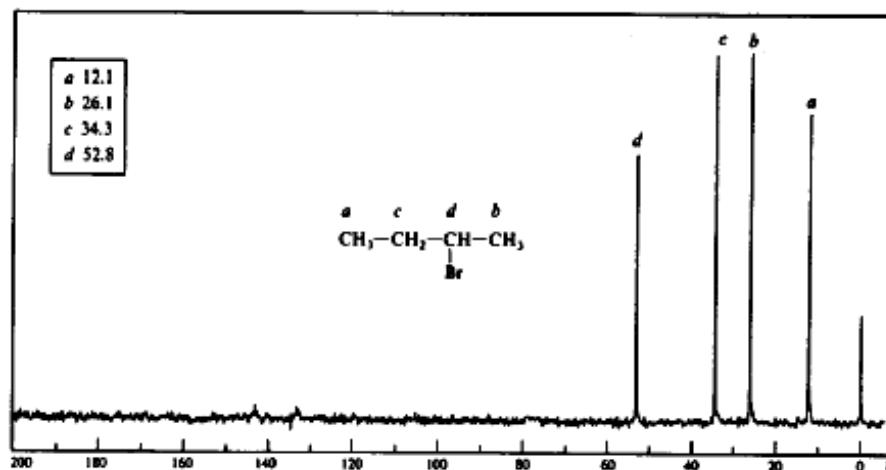
الجدول (7 - 6) قيم δ_{ppm} في مطيافية cmr بالنسبة إلى TMS

المجموعة	δ (ppm)	المجموعة	δ (ppm)
RCH_3	0 – 35	RCH_2Br	20 – 40
R_2CH_2	15 – 40	RCH_2Cl	25 – 50
R_3CH	25 – 50	RCH_2NH_2	35 – 50
R_4C	30 – 40	RCH_2OH and RCH_2OR	50 – 65
$\text{RC} \equiv \text{CR}$	65 – 90	$\text{RC} \equiv \text{N}$	110 -125
$\text{R}_2\text{C} = \text{CR}_2$	100 – 150	RCOOH and RCOOR	160 – 185
	110 - 175	RCOH and RCOR	190 – 220

يحدث الانشطار لف – لف بين نوى ^{13}C و ^1H (البروتونات الموجودة عند الكربون نفسه) ، فيظهر طيف cmr في هذه الحالة على شكل مجموعة من الإشارات المنشطرة تمثل كل واحدة كربوناً (أو مجموعة متكافئة من ذرات الكربون) وتكون إشارة مجموعة الميتييل رباعية ، أما المجموعة CH_2 فتظهر كإشارة ثلاثية ، والمجموعة CH كإشارة ثنائية ، وتبقى إشارة الطنين الخاصة بالكربون غير المرتبط بهيدروجين على شكل إشارة أحادية ، كما هو ملاحظ في طيف 2 – بروم البوتان (الشكل 7 – 23) .



الشكل (7 - 23) طيف cmr لـ 2 – بروم البوتان بوجود تزاوج بين ^{13}C و ^1H .
نتيج لنا أجهزة طيف النووي المغناطيسي الحديثة ، تسجيل أطيف cmr بعد أن ننزع الانشطار لف – لف بين نوى ^{13}C و ^1H ، ويمكننا هذا بالحصول على أطيف ^{13}C يكون فيها طنين كل ذرة كربون عبارة عن إشارة أحادية (الشكل 7 – 24) ، ويقال عن مثل هذه الأطيف إنها منزوعة التزاوج مع البروتون .



الشكل (7 - 24) طيف cmr لـ 2 – بروم البوتان منزوع التزاوج بين ^{13}C و ^1H

7 - 4 . مطيافية الكتلة

يؤدي قذف الجزيئات العضوية وهي في الحالة البخارية في حجرة صغيرة مفرغة من الهواء بواسطة حزمة من الإلكترونات ذات طاقة عالية (70 ev) إلى إحداث تغيرات متنوعة في البنية الجزيئية ، ويمكن تلخيص هذه التغيرات فيما يلي :

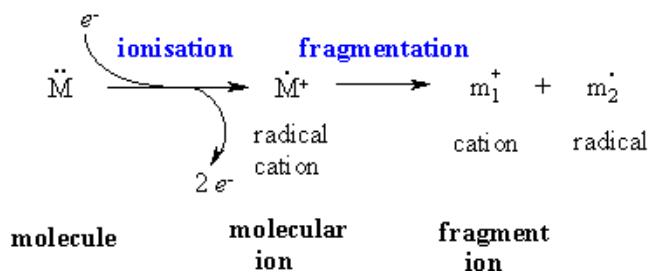
1- يتم انتزاع إلكترون من الجزيء العضوي ، ويتحول إلى شاردة موجبة ، وبنفس الوقت تكون هذه الشاردة عبارة عن جذر حر ، ولذلك تعرف باسم الجزيء المتأين أو الراديكال الكاتيوني (Moleculer ion or Radical cation) :



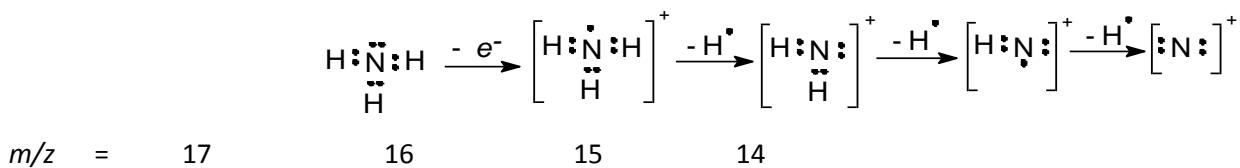
Moleculer ion

(Radical cation)

2 - تنشرط بعض الشوارد الموجبة الجزيئية التي تتشكل في الخطوة الأولى إلى شظايا مشحونة أو غير مشحونة .

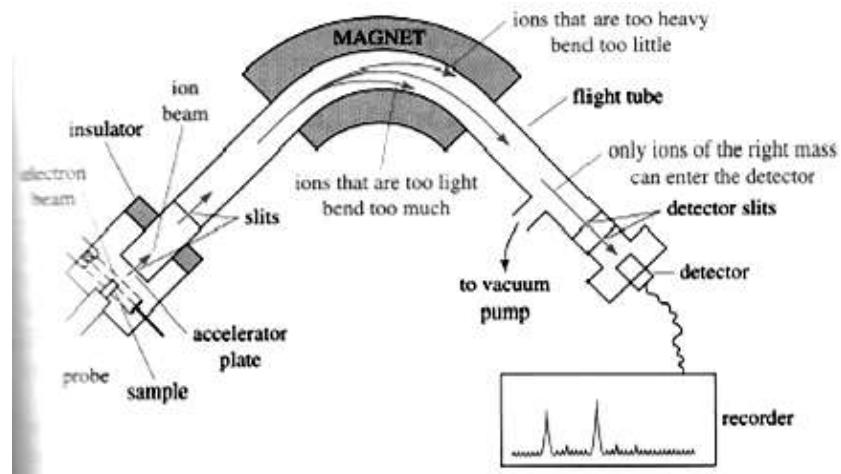


يعد تشكل الشاردة الموجبة الجزيئية والشظايا المختلفة عند قذف الجزيء بالإلكترونات أساس الطريقة التحليلية لمطيافية الكتلة . فمثلاً يعطي الشادر كاتيونات كتلتها 17 و 16 و 15 و 14 .



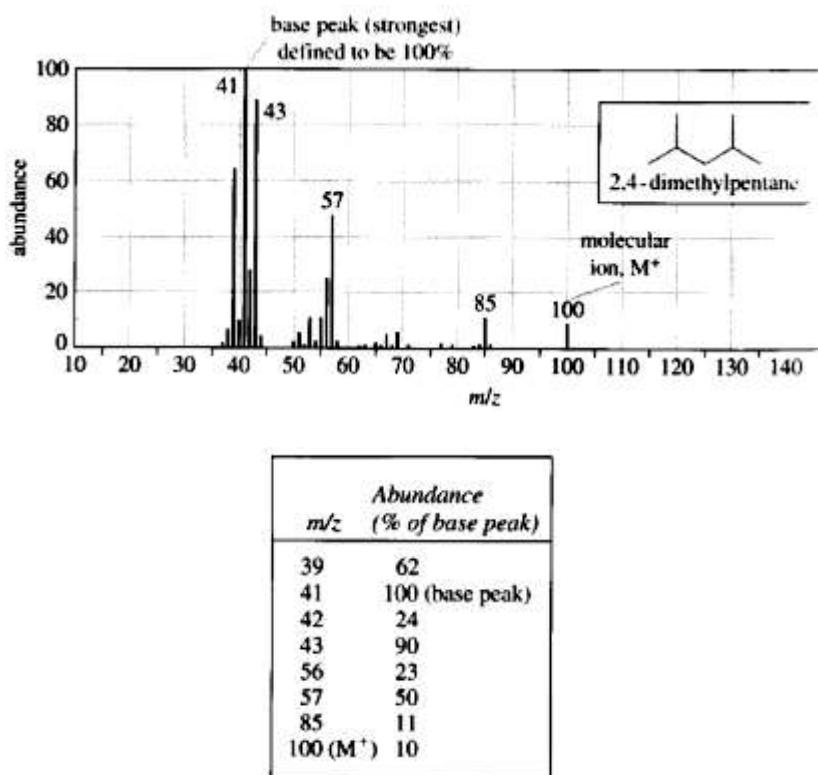
7 - 4 - 1 . مطياف الكتلة

يصم مطياف الكتلة على أساس انحراف الشوارد المتحركة في مجال مغناطيسي ، وبين الشكل (7 - 25) الأجزاء المختلفة الرئيسية التي يتتألف منها مطياف الكتلة ، ويتضمن هذا المطياف حجرة القذف التي يتم فيها تبخير كمية قليلة جداً من العينة ، ثم تقدف بحزمة إلكترونية . تسرع الشوارد الموجبة (الشاردة الموجبة الجزيئية والشظايا المختلفة) التي تتشكل بعد قذف العينة بالإلكترونات عند مرورها بين صفيحتين مشحونتين ، وتمر بعد ذلك من خلال شق التحكم إلى حقل مغناطيسي ، لتتبع ممراً دائرياً ، يتوقف نصف قطره على نسبة الشاردة الجزيئية ، تدخل هذه الشوارد بعد ذلك إلى مجمع الشوارد ، حيث ترتطم بأنبوب مضخم ضوئي ، فتتولد نتيجة ذلك تيارات صغيرة تتناسب وشدة الحزم الشاردية الساقطة ، ثم تتضخم بعد ذلك هذه التيارات الصغيرة وتسجل بطريقة مناسبة لتعطي الطيف الكتلي للعينة المدرسة .



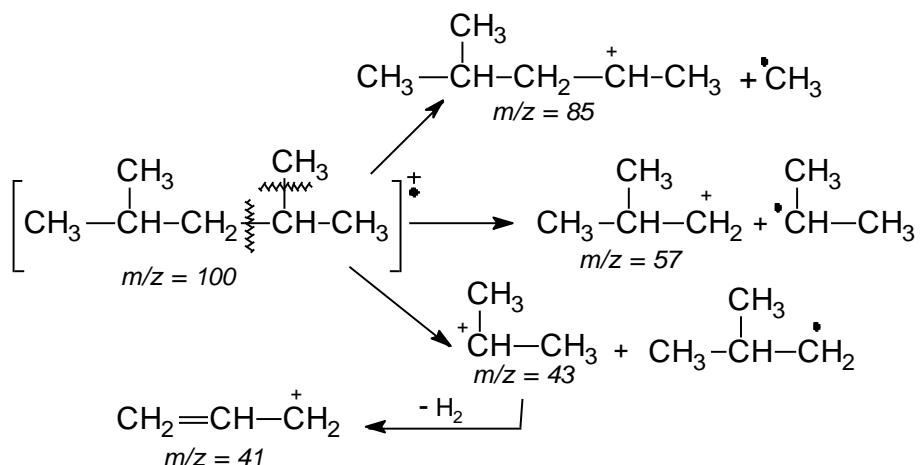
الشكل (7 – 25) جهاز مطياف الكتلة

يسجل الطيف بوضع نسبة الكتلة إلى الشحنة (m/z) مقابل نسبة توفر كل شحنة شاردية إلى القمة الأكثر وفرة ، كما هو مبين في الطيف الكتلي لـ 2،4-ثنائي ميتيل البوتان (الشكل 7 - 26).



الشكل (7 – 26) طيف الكتلة لـ 2،4- ميتيل البوتان

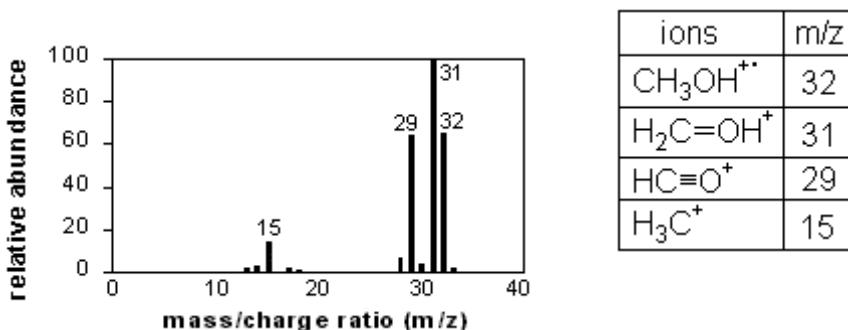
ويمكن اقتراح النمط التالي من التنشيطية لشرح الطيف السابق ، والتي توضح بأن الكربوكاتيون الأكثر ثباتية هو الموفق للقمة الأكثر وفرة :



٤ - ٢ . الشاردة الحزئية والصيغة الحزئية

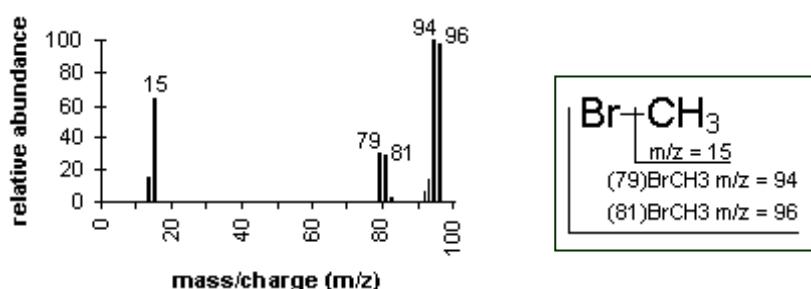
تشكل الشاردة الجزئية $[M]^+$ بعد فقدان إلكترون من الجزء في العينة المدروسة نتيجة لقذفها بالحزمة الإلكترونية المناسبة في حجرة التشرد ، لذا يحوي الطيف الكتالوي قمة توافق قيمتها m/z تماماً الكتلة الجزئية للعينة ، وتكون هذه القمة في أحيان كثيرة أعلى قمة في الطيف .

نجد في طيف المركبات العضوية قمة صغيرة أيضاً عند $M+1$ بسبب توفر نظير الكربون - 13 (C^{13}) كما هو واضح في الشكل (7 - 27) .

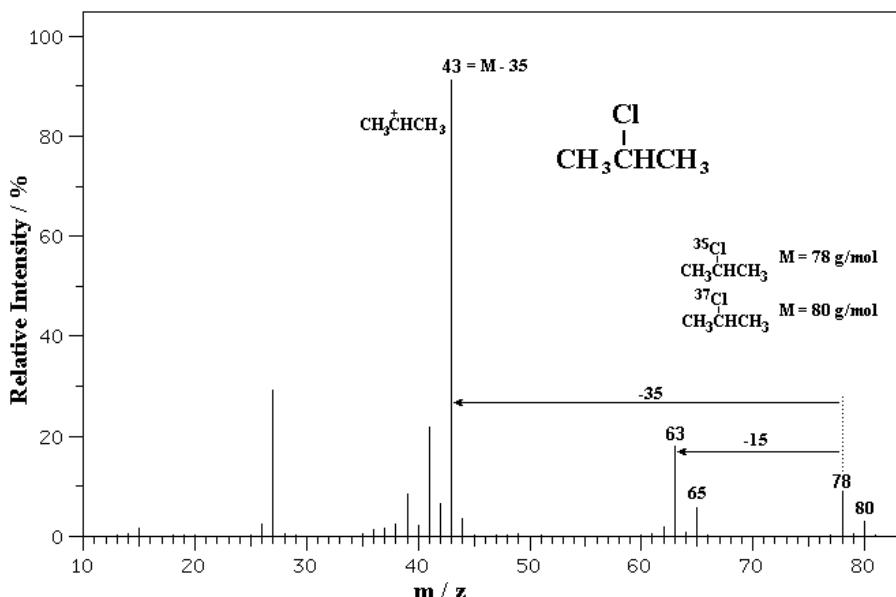


الشكل (7 - 27) الطيف الكثافي للميتانول

تكون القمة $M+2$ ذات أهمية خاصة في الطيف الكتلوي للمركبات التي تحوي كلوراً أو برومـاً، حيث أن الكلور هو زيج مـن نظـيرـة رـين ^{35}Cl و ^{37}Cl بـنـسـبة $(1:3)$ ، أما البروم فهو مزيج من ^{79}Br و ^{81}Br بـنـسـبة $(7 - 28 : 29)$.

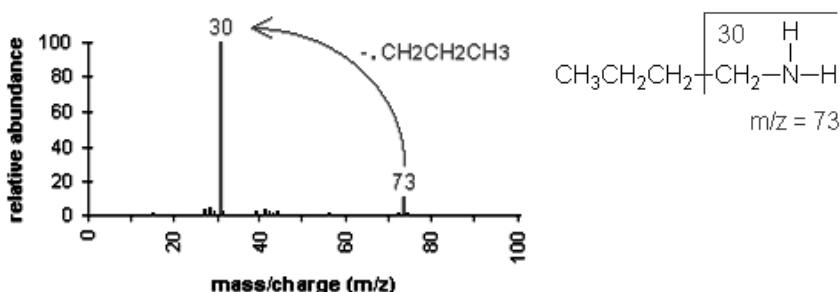


الشكل (7 - 28) الطيف الكتلوى لبروم الميتان



الشكل (7 - 29) الطيف الكتلي لـ 2 - كلور البروبان

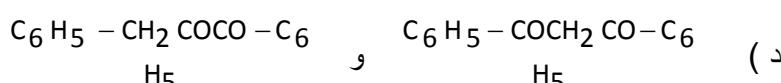
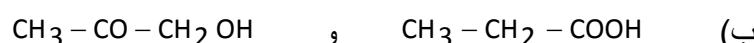
يسهم طيف الكتلة في كثيـر من الأحيـان بـتحـديـد هـويـة المـركـبات المـجهـولة وـتحـديـد بنـيـتها الفـراـغـيـة . ويـتـطـلـب قـرـاءـة الطـيـف مـعـرـفـة كـافـيـة بـآلـيـة تـقـطـعـ الجـزـيـء (تـشـكـلـ الشـظـاـيـا) ، الـأـمـر الـذـي يـتـطـلـب مـعـرـفـة كـافـيـة بـقوـاعـد وـأسـسـ الروـابـطـ فيـ المـرـكـباتـ الـعـضـوـيـةـ وـطـبـيـعـتـهاـ وـأسـسـ تـشـكـلـهاـ . فـعـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ تـحـدـثـ تـشـطـيـةـ الـأـمـيـنـاتـ بـصـورـةـ أـسـاسـيـةـ عـنـدـ الـرـابـطـ $C_{\alpha}-C_{\beta}$ ، وـلـاـ يـحـوـيـ طـيـفـ الـكـتـلـةـ لـلـأـمـيـنـاتـ الـبـسيـطـةـ عـادـةـ قـمـةـ شـدـيـدةـ تـقـابـلـ الشـارـدـةـ الـجـزـيـئـةـ $[M]^+$ [لأنـ تـشـطـيـةـهاـ سـرـيـعـةـ جـداـ وـمـفـضـلـةـ ، كـمـاـ هـوـ مـلـاحـظـ طـيـفـ الـكـتـلـةـ لـبـوـتـيـلـ أـمـيـنـ (الشـكـلـ 7 - 30) .]



الشكل (7 - 30) الطيف الكتلي لبوتيل أمين

أسئلة وتمارين

1- اعتمد الطرق الطيفية المناسبة للتفريق بين أزواج المركبات التالية :



2- لماذا نستخدم مرجعاً داخلياً في طيف الطنين النووي المغناطيسي (nmr) ؟ ولماذا يعد رباعي ميتيل السيلان مرجعاً داخلياً جيداً ؟

3- إذا استخدمنا الميتان CH_4 كمرجع داخلي، أي اعتبار موقع امتصاصه صفرأ ($\delta = 0$ CH_4) . ما قيمة الانزياح الكيميائي لرباعي ميتيل السيلان ؟ ، وما قيمة الانزياح الكيميائي عند لإشارات طنين الطيف الموجود في الشكل 7-18 ؟.

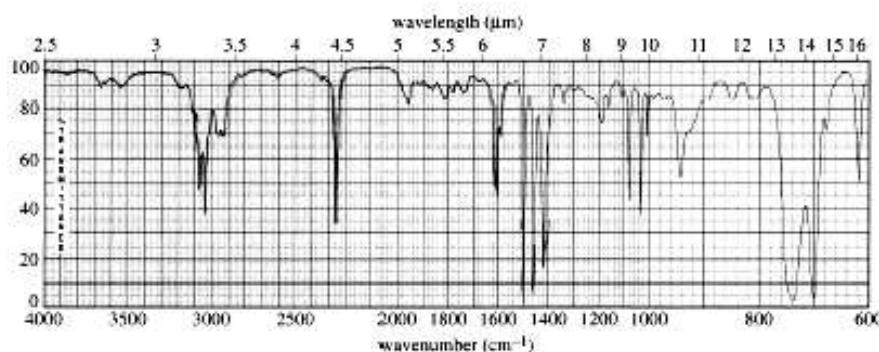
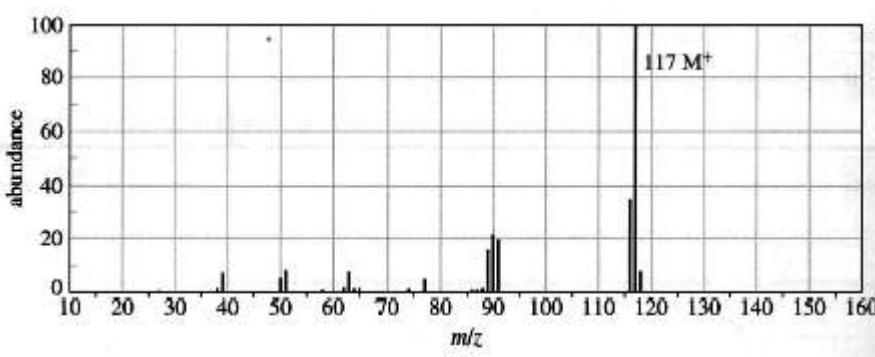
4- ارسم مخططاً مبسطاً لطيف الطنين النووي المغناطيسي البروتوني (pmr) ${}^1\text{H}$ NMR و الكرбон- ${}^{13}\text{C}$ cmr 13 الموافق لكل من المركبات التالية:

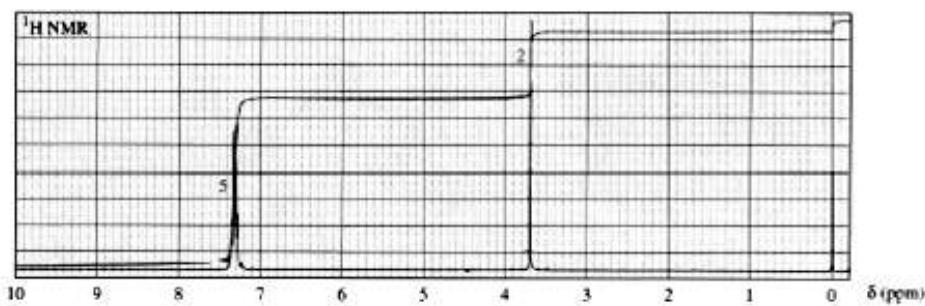
- | | | |
|---|---|---|
| a) $\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CHCl}_2$ | b) $\text{CH}_3\text{CHClCH}_3$ | c) $\text{ClCH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{Cl}$ |
| d) $\text{CH}_3\text{COOCH}_2\text{CH}_3$ | e) $\text{CH}_3\text{CH}_2\text{COOCH}_3$ | f) $\text{CH}_3\text{OCH}_2\text{CH}_3$ |
| g) | h) | i) |

5- إذا كانت المعطيات المطیافية pmr لبعض مماكبات الصيغة $\text{C}_5\text{H}_{10}\text{Br}_2$ كما يلي ، استنتج الصيغة البنوية لكل ممكب من هذه المماكبات .

- a) $\delta(\text{ppm})$ 1.0 (s , 6H) ; 3.4 (s , 4H) .
- b) $\delta(\text{ppm})$ 1.0 (t , 6H) ; 2.4 (q , 4H) .
- c) $\delta(\text{ppm})$ 0.9 (d , 6H) ; 1.5 (m , 1H); 1.85 (t , 2H) ; 5.3 (t , 1H).
- d) $\delta(\text{ppm})$ 1.0 (s , 9H) ; 5.3 (s , 1H) .
- e) $\delta(\text{ppm})$ 1.0 (d , 6H); 1.75 (m , 1H); 3.95 (d , 2H); 4.7 (q , 1H) .
- f) $\delta(\text{ppm})$ 1.3 (m , 2H) ; 1.85 (m , 4H) ; 3.35 (t , 4H) .

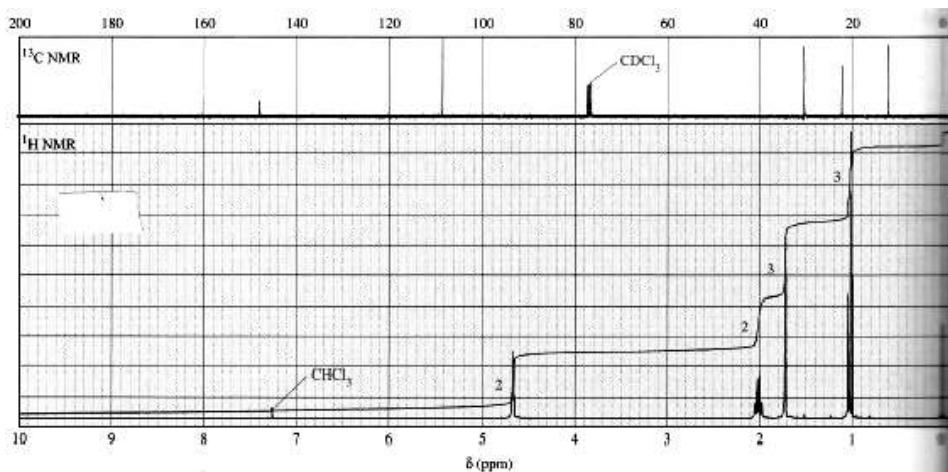
6- في الأشكال التالية المعطيات المطیافية (Mass spectrum , IR, ${}^1\text{H}$ NMR) لمركب عضوي مجهول ، اقترح الصيغة المفصلة لهذا المركب ، وبيان كيف توصلت لذلك .





7- يحوي مركب فعال ضوئياً 73.5 % كربون ، 10.2 % هيدروجين ، 16.3 % أكسجين، ويتضمن طيف pmr لهذا المركب إشارات الطنين التالية : أحادية $\delta = 1.38$ ، أحادية $\delta = 1.62$ ، رباعية $\delta = 2.5$ ، أحادية $\delta = 3.35$ ، أحادية $\delta = 3.62$ ، ثلاثة $\delta = 4$ على الترتيب . يحوي طيف تحت الأحمر لهذا المركب عصابات الامتصاص عند 119، 1370، 2104، 3311، 3571 سم⁻¹ . اقترح الصيغة المفصلة لهذا المركب الفعال ضوئياً ، وبين كيف توصلت إلى هذه النتيجة .

8- استنتج الصيغة البنوية لمركب عضوي مجهول صيغته المجملة C_5H_{10} في ضوء معطياته المطابقية (cmr , pmr) المعطاة في الشكل التالي :



9- استنتاج الصيغة البنوية لكل من المركبات التالية في ضوء الصيغة المجملة وطيف الطنين النووي المغناطيسي البروتوني pmr وطيف ماتحت الأحمر IR لكل منها .

(a) C_4H_8O : $\delta = 1.05$ (t , 3H) ; 2.13 (s , 3H) ; 2.47 (q , 2H) $\bar{\nu} = 1720 \text{ cm}^{-1}$ (امتصاص قوي) .

(b) C_7H_8O : $\delta = 2.43$ (s , 1H) ; 4.58 (s , 2H) ; 7.28 (multiplet , 5H) $\bar{\nu} = 3200 - 3550 \text{ cm}^{-1}$ (امتصاص عريض) .

(c) $C_4H_7BrO_2$: $\delta = 1.08$ (t , 3H) ; 2.07 (m , 2H) ; 4.23 (t , 1H) ; 10.97 (s , 1H) $\bar{\nu} = 1715 \text{ cm}^{-1}$ (قوي) $\bar{\nu} = 2500 - 3000 \text{ cm}^{-1}$ (عربيض) .

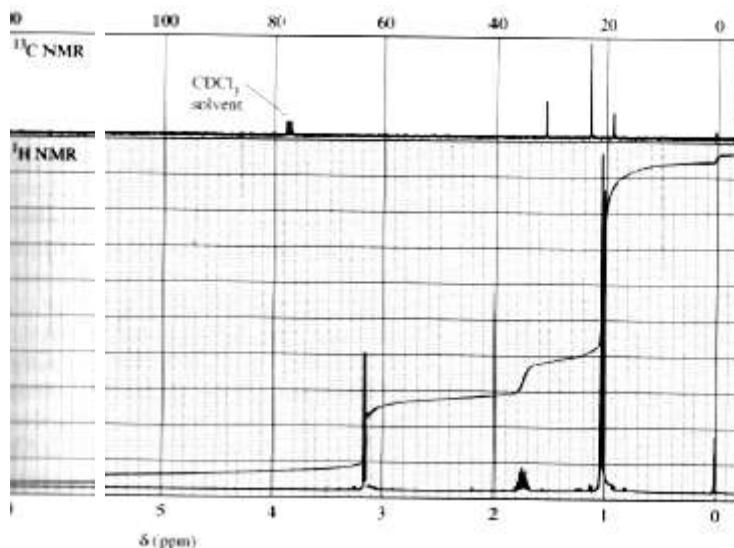
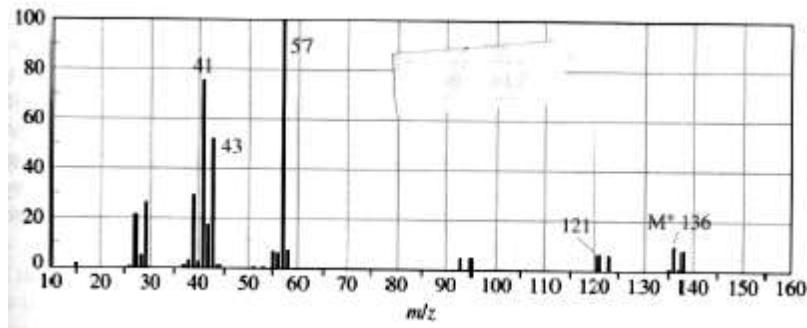
(d) $C_4H_8O_3$: $\delta = 1.27$ (t , 3H) ; 3.66 (q , 2H) ; 4.13 (s , 2H) ; 10.95 (s , 1H) $\bar{\nu} = 1715 \text{ cm}^{-1}$ (قوي) $\bar{\nu} = 2500 - 3000 \text{ cm}^{-1}$ (عربيض) .

(a) $C_5H_{10}O$: $\delta = 1.10$ (d , 6H) ; 2.10 (s , 3H) ; 2.50 (septet , 1H) . $\bar{\nu} = 1720 \text{ cm}^{-1}$ (امتصاص قوي) .

10- إذا كانت المعطيات المطيفية ^{13}C NMR لبعض مماكبات الصيغة $\text{C}_4\text{H}_{10}\text{O}$ كما يلي ، استنتج الصيغة البنوية لكل مماكب من هذه المماكبات .

- a) δ 18.9 (CH_3) ; 30.8 (CH) ; 69.4 (CH_2) .
- b) δ 10.0 (CH_3) ; 22.7 (CH_3) ; 32.0 (CH_2) ; 69.2 (CH) .
- c) δ 31.2 (CH_3) ; 68.9 (CH_3) ; 32.0 (CH_2) ; 69.2 (CH) .

11- في الشكلين التاليين المعطيات المطيفية (Mass spectrum , cmr, pmr) لمركب عضوي مجهول ، اقترح الصيغة المفصلة لهذا المركب ، ويبين كيف توصلت لذلك .



12- استنتج الصيغة البنوية لمركب عضوي مجهول صيغته المجملة $\text{C}_7\text{H}_{12}\text{O}_3$ في ضوء معطياته المطيفية (IR, ^1H NMR) التالية :

^1H NMR : δ (ppm) 1.25 (t , 3H) ; 2.13 (s , 3H) ; 2.55 (t , 2H);
2.65 (t , 2H) ; 4.05 (q , 2H) .

IR spectrum : $\bar{\nu}$ 1720 cm^{-1} (امتصاص قوي)